Al-AZHAR UNIVERSITY
S.A. KAMEL CENTER
FOR ISLAMIC ECONOMICS

جامعة الأزهر
مركز صالح عبد الله كامل
للاقتصاد الإسلامي

مؤتمـــر

« المخـــدرات: مشكـلة اقتصاديـــة »

في الفترة من ٥-٦ ربيع أول ١٤٢٤هـ الموافق ٦، ٧ مايو ٢٠٠٣م

رسالة إلى ابني المدمن

إعـــــداد

الأستاذة/ كريمان حمزة

مدينة نصر – القاهرة – جمهورية مصر العربية – تليفون ٢٦١٠٣٠٨ - ٢٦١٠٣١١ – تليفاكس ٢٦١٠٣١٢

Nasr City, Cairo, Egypt, Tel.: 2610308 - 2610311, TelFax: No. 2610312

www.SAKC.gq.nu E-mail: salehkamel@yahoo.com

ألـــم أعلمك أن الله ناظر إليك.. ألم أقل أن الله عليك شاهد.. ألم أنبهك أنه معـــك.. وأنـــه ينـــتظرك مـــن قريـــب مرحباً بالتائبين فإنه يحب التوابين ويحب المتطهرين.

ألـــم أقل لك أإن الله يبسط يده بالنهار ليتوب مسيء الليل ويبسط يده بالليل ليتوب مسيء النهار.. فالحق بركب الناجين الناجحين.

أرأيت الشباب الصالحين الناجحين في الحياة؟

أرأيت النور الذي يكسى وجوههم؟

أرأيت شخصياتهم السوية القوية؟

أرأيت بيوتهم المستقرة الناجحة؟

إنه وعد الله يا بنى ولن يخلف الله وعده يقول تعالى:

﴿مَـــنْ عَمِـــلَ صَـــالِحاً مِـــنْ ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَى وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَنُحْيِيَنَّهُ حَيَاةً طَيِّبَةً وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُون ﴾ (النحل:٩٧) (هذا فى الآخرة والحياة الطيبة فى الدنيا).

ابـــدأ فـــوراً بالتوبة الخالصة اذهب فاغتسل وأحسن الوضوء واسجد لربك وتـــب توبـــة خالصة نصوح وأكثر من الخطى إلى المساجد واجتهد فى ذكر الله بالليل والنهار ولا تصاحب إلا الأتقياء والأنقياء.

﴿ وَاصْـــبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ وَلا تَعْـــدُ عَيْنَاكَ عَنْهُمْ تُرِيدُ زِينَةَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَلا تُطِعْ مَنْ أَغْفَلْنَا قَلْبَهُ عَنْ ذِكْرِنَا وَاتَّبَعَ هَوَاهُ وَكَانَ أَمْرُهُ فُرُطاً﴾(الكهف:٢٨)

صدق الله العظيم

رسالة إلى ابني المدمن

يـــا بنى .. استمع إلى إنني أمك أحب الناس إليك وأنت أغلى الناس على نفســـي.. إنني حزينة كسيفة البال لأنك انزلقت إلى التعاطي والعقل نعمة كبرى أنت في حاجة إليها ما حييت فحافظ على خلايا مخك.. لا تفسد لا تدمر لا تخرب فتخسر خسراناً مبيناً.

ولدى.. إن تعاطى الخمور والمخدرات من أكبر الكبائر لأنها تذهب بالعقل مناط التكليف فتغضب ربك وإن لله سطوات ونقمات وأن ربك لبالمرصاد.

ألا يكفيك أن قلبي غاضب عليك، أن جرحى أليم وعميق وكلما وقع بصري علـــيك أراك متهالكاً زائغ العينين شاحب اللون عليك غبرة يحوطك الفشل والكسل والضـــياع بـــل والجـــريمة ولكم ضجت منك نفسي والأحباب كم ضج منك الأنام والملائكة الكرام- والشهر الحرام والليالي والأيام كم نظر الله إليك في جوف الليل فرآك عاكفاً على التعاطي تبارز رب العالمين بالعظائم من المعاصي.

يـــا بنى﴿ أَفَمَنْ يَمْشِي مُكِبّاً عَلَى وَجْهِهِ أَهْدَى أَمَّنْ يَمْشِي سَوِيّاً عَلَى صِرَاطٍ مُسْـــتَقِيمٍ﴾ (الملـــك:٢٢) لهفى عليك.. خوفي عليك.. لهفى عليك أن يمسك عذاب الرحمـــن فـــتكون للشيطان ولياء خوفي عليك أن يمسك عذاب من الشيطان فتكون للرحمن عصياً.

يـــا بنى ﴿ إِنَّهُ مَنْ يَأْتِ رَبَّهُ مُجْرِماً فَإِنَّ لَهُ جَهَنَّمَ لا يَمُوتُ فِيهَا وَلا يَحْيَى * وَمَنْ يَأْتِهِ مُؤْمِناً قَدْ عَمِلَ الصَّالِحَاتِ فَأُولَئِكَ لَهُمُ الدَّرَجَاتُ الْعُلَى﴾ (طـــه: ٧٤، ٧٥)

انتـــبه قم. قم من غفلتك وغيك وأنفض عنك الآثام تحدى الضعف والفشل اذهـــب إلى الله بما فيك يخلع عليك ما فيه فر من حبائل الشيطان وحزبه. مد كلتا يديك إلى الله.